ان يذكر الله اول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في اوله واخره وليقرا
قل هو الله احد قال العراقي واسناده ضعيف
اذا انصر اي اعان **القوم** القوم او الرجل تحذف المفعول للعلم به
بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها في مناصرتهم **فالسنتهم احق**
ان ينصروا بها فان ذلك اشق ومن رضي بالاشد فهو بما في دونه
ارضى **ابن سعد** في طبقاته **عن ابن عوف عن محمد مرسلا**
اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبنا للمفعول والضمير المجرور
عايد الى الحاضر **في المال والخلق** بفتح الخاء الصورة والمراد به ما يتعلق
بالدنيا من مال وولد وزينة وغيرها قال ابن حجر رحمه الله تعالى
ورايت في نسخة معتمدة من الغرايب للدارقطني الخلق بضم الخاء
واللام **فلينظر من هو اسفل** منه اي دونه فيهما وفي رواية الى من
تحت لانه اذا نظر الى من فوقه استصغر ما عنده وحرص على المزيد
فيداويه بالنظر لمن دونه ليرضى فيشكر ويقل حرصه اذ الانسان
حسود بطبعه فاذا تاده طبعه للنظر الى الاعلى حملته الغيرة على
الكفران والسخط فاذا رد نفسه الى الدون حمله حب النعمة على الرضى
والشكر قال الغزالي والشيطان ابدا يصرف نظره الى من فوقه في
الدنيا فيقول لم تفتر عن الطلب وذوا المال يتنعمون ويصرف نظره
في الدين الى من دونه فيقول ولم تضيق على نفسك وتخاف الله وفلان
اعلم منك وهو لا يخافه والناس كلهم مشغولون بالنعم فلم تتميز
عنهم بالشقا فعلى المكلف مجاهدة اللعين ورده **حم ق عن ابي هريرة**
اذا نظر الوالد الى ولده نظرة واحدة **كان للولد** المنظور **عدل**
بكسر العين وفتحها اي مثل **عتق نسمة** اي عتق ذي نسمة وهي
النفس يعني اذا نظر الوالد لولده نظر رضى عنه لفعله للمامور وتجنب
المنهي وبره لابويه وتجافيه وتباعده عن عقوقهما كان للولد من الثواب
مثل ما لو اعتق رقبة لجمعه بين رضى مولاه وادخاله السرور على ابيه
بارادته اياه قايما بالطاعة بارا له حسب الاستطاعة وظاهر
صنيعه ان هذا هو الحديث بتمامه ولا كذلك بل بقيته قيل يا رسول
الله

الله ان نظر ثنتين وثلاث قال وماية نظرة قال الله اكبر من ذلك انتهى
طب وكذا الاوسط والبيهقي في الشعب **عن ابن عباس** رضي الله
تعالى عنه قال ولا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
وقال الهيثمي رحمه الله تعالى واسناده حسن وفيه ابراهيم ابن اعين
وثقه ابن حبان وضعفه غيره وقال شيخه العراقي فيه ابراهيم بن اعين
وهم ثلاث فليعم ر من هذا منهم
اذا نعس احدكم بفتح وغلط من ضمها **وهو يصلي** فرضا او نفلا
فليرقد وفي رواية فلينم وفي اخرى فليضطجع والنعاس اول النوم
والرقاد بالمضم المستطاب من النوم ذكره الراغب **حتى يذهب عنه**
النوم وهو غشى ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن المعرفة بالاشيا
والامر للندب لا للوجوب لان النعاس اذا اشتد انقطعت الصلاة
فلا يحتاج لوجوب قطع لحصوله بغير اختيار المصلي ذكره الولي
العراقي مخالفا لابيه في تفصيله بين شدة النعاس وخفته **فان**
احدكم اذا صلى وهو ناعس في اول النوم **لا يدري** اي لا يدري
ما يفعل فحذف المفعول للعلم به ثم استانف قوله **لعله يذهب**
يستغفر برفعهما اي يقصد ان يستغفر لنفسه كان يريد ان يقول
اللهم اغفر لي **فيسب** بالنصب جوابا للترجي لعله **نفسه** اي يدعو
عليها كان يقول اعفر لي بعين مهملة والعفر التراب فالمراد بالسب
قلب الدعا لا الشتم اذ لا مجال له هنا وعلل الامر بالرقاد هنا بما ذكر
وقال في الجنب ما دام فلم يدر ما يقول والقدر المشترك بين العلتين خوف
التغليط فيما يقوله او يفعله والامر في القراة اشد لعظم المفسدة
في تغيير القران قال الزين العراقي دائما او خذ بما لم ينطق به او
بدعايه على نفسه وهو ناعس لان من عرض نفسه للوقوع فيه بعد
النهي عنه فهو متعد ويعوض عدم اثمه لعدم قصده فالقصد من
الصلاة اداؤها كما امر وتحصيل الدعا لنفسه وبفواته يفوت
المقصود واذا امر بابطال الصلاة بعد الشروع فيها عند طرو النعاس
فعدم الدخول فيها اولى وقال ولده دل الحديث على ان من لا يعلم

Copyright © King Saud University